

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن أبي أمامة قال : إن الجل ليشتهي الطير في الجنة من طيور الجنة فيقع في يده مقلبا نضيجا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجئ مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن في الجنة طيرا له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي الله جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألد من الشهد وألين من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير " .

وأخرج هناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن في الجنة طيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجئ فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب " .

قوله تعالى : وحوور عين الآية .

أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن عاصم بن بهدلة قال : أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي وحوور عين يعني بالجر .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ وحوور عين بالرفع فيهما وينون .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله : وحوور عين قال : يحار فيهن البصر .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : كأمثال اللؤلؤ المكنون قال : الذي في الصدف لم يحور عليه الأيدي .

وأخرج هناد بن السرى عن الضحاك في قوله : كأمثال اللؤلؤ المكنون قال : اللؤلؤ العظام الذي قد أكن من أن يمسه شيء .

قوله تعالى : لا يسمعون فيها لغوا الآية .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لا يسمعون فيها لغوا قال : باطل لا تأثيما قال : كذبا .

وأخرج هناد عن الضحاك لا يسمعون فيها لغوا قال : الهدر من القول والتأثيم الكذب